

فيديو | 143 قتيلاً في هجوم موسكو .. وبوتين: عثرنا على الجناة قبل هروبهم إلى أوكرانيا



الخليج - وكالات»

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السبت، العثور والقبض على جميع عناصر الهجوم الذي شنه مسلحون الجمعة، على قاعة حفلات موسيقية، وأكد أن مخطط هذا الهجوم وجميع المسؤولين عنه سيعاقبون، فيما ارتفع عدد الضحايا إلى 143 قتيلاً حتى الآن.

وأوضح **بوتين** في كلمة للشعب أن مهاجمي الحفل الموسيقي في موسكو سعوا للفرار نحو أوكرانيا. وأشار إلى أن المعلومات الأولية أظهرت أن بعض الأشخاص على الجانب الأوكراني استعدوا للسماح لهم بعبور الحدود من روسيا.

وأكد الكرملين السبت، أن روسيا ألقت القبض على 11 شخصاً من بينهم أربعة مسلحين يشتبه في أنهم على صلة بهجوم بالرصاص أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 143 شخصاً في قاعة للحفلات الموسيقية بالقرب من موسكو.

وقال جهاز الأمن الاتحادي الروسي إن الإرهابيين الأربعة اعتقلوا أثناء توجههم إلى الحدود الأوكرانية وأنهم على صلة بأشخاص في أوكرانيا، وأشار إلى نقلهم إلى موسكو.

ونشرت مارجرينا سيمونيان مديرة قناة روسيا اليوم مقطعاً مصوراً لأحد المشتبه فيهم، وهو شاب ملتح، وهو يخضع للاستجواب على جانب الطريق، وقالت إن عدد القتلى ارتفع إلى 143، لكنها لم تذكر مصدر هذه المعلومة.

أسلحة أوتوماتيكية

وبدأت الأحداث في «كروكوس سيتي هول» تتطور عند الساعة الثامنة مساءً تقريباً، قبيل انطلاق حفل لفرقة الروك «بيكنيك»، حيث اقتحم 5 أشخاص يرتدون ملابس مموهة، وسترات واقية من الرصاص، يبلغ عددهم 5، الطابق الأرضي من قاعة مركز كروكوس، وفتحوا النار بكثافة من أسلحة أوتوماتيكية.

ووفقاً للمعلومات، فقد تجمع عند الهجوم مئات الأشخاص الذين كانوا يستعدون لدخول الحفلة، ووفقاً لمصادر، فقد عمد المهاجمون بعد ذلك، إلى إلقاء قنابل يدوية أو زجاجات حارقة، ما أسفر عن اندلاع حريق في المبنى الضخم. وتحدث جهاز الأمن الاتحادي الروسي عن انفجار ثان في قاعة الحفلات.

وتوعد نائب رئيس مجلس الأمن السابق دميتري مدفيديف، الجناة، كاتباً في منشور في قناته على «تيليجرام» في ساعة متأخرة من مساء أمس: «لا يفهم الإرهابيون سوى الإرهاب الجوابي. لن تفلح أي محاكم وتحقيقات طالما لم تُواجه القوة». «بالقوة، وتُواجه الوفيات بإعدامات شاملة بحق الإرهابيين وقمع عائلاتهم

داعش "يتبنى"

واصطف الناس في طوابير طويلة في موسكو، السبت، من أجل التبرع بالدم. وذكرت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي على تطبيق «تليجرام»، أن الجماعة المتشددة التي سعت في يوم ما للسيطرة على مساحات واسعة من العراق وسوريا أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال التنظيم، إن مسلحيه هاجموا ضواحي موسكو و«قتلوا وأصابوا المئات وتسببوا في دمار كبير في المكان قبل أن ينسحبوا إلى قواعدهم بسلام». ولم يذكر البيان مزيداً من التفاصيل. ونشر التنظيم السبت صورة لمن قال إنهم المهاجمون الأربعة.

إدانات دولية

دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأشد العبارات الهجوم الإرهابي في موسكو، وفق ما أورد المتحدث باسمه فرحان حق في بيان. وقدم الرئيس الصيني شي جين بينغ السبت تعازيه لنظيره الروسي فلاديمير بوتين، مؤكداً أن الصين تعارض الإرهاب بكل أشكاله وتندد بشدة بالهجوم الإرهابي وتدعم بحزم جهود الحكومة الروسية للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد.

وبدوره، قدم البيت الأبيض تعازيه، وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي: «نبدي تعاطفنا مع

ضحايا هذا الهجوم المروع». كما أعرب الرئيس إيمانويل ماكرون عن تضامن فرنسا مع الضحايا وأحبائهم والشعب الروسي بكامله.

وقالت رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني في بيان: إن «فضاعة المذبحة التي تعرض لها مدنيون أبرياء في موسكو غير «مقبولة»، معربة عن «تضامنها الكامل مع المتضررين وعائلات الضحايا

ووصفت إيطاليا هذا الهجوم بـ«العمل الإرهابي الشنيع»، في حين أعربت إسبانيا عن «صدمتها» وأكدت تضامنها مع الضحايا.

على الصعيد العربي، دانت كل من السعودية والأردن ومصر وقطر والإمارات والبحرين وفلسطين هذا الهجوم وأعربت عن تعازيها لحكومة وشعب روسيا، مع تأكيد رفضها التام واستنكارها لكافة أشكال العنف والإرهاب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024